

التبیان فی آداب حملة القرآن | | الحلقة (53) | | فصل فی قراءة القرآن یُراد بها الكلام | | د. أیمن سوید

أیمن سوید

فصل شو مكتوب بقراءة بعد القراءة اطلعوا بسهم واكتبوا القرآن اطلعوا بسهم واكتبوا القرآن صارت العبارة بعد التصحيح فصل في قراءة القرآن يراد بها الكلام اصلا في قراءة القرآن يراد بها الكلام - [00:00:00](#)

ذكر ابن ابي داود في هذا اختلافا وروى عن ابراهيم النخاعي قلنا النخاعي بفتح الخاء رضي الله عنه انه كان يكره ان شو مكتوب بعدين يقال ضعوها ضمن اطار يقال ضعوها ضمن اطار واكتبوا على الهاشم يتأنل - [00:01:17](#)

يوم ياء الف فوقها همزة واو عليها شدة وفتحة لام وضموا الياء الاولى صارت العبارة بعد التصحيح انه كان يكره ان يتأنل القرآن بشيء يعرض من امر الدنيا يعني يقصد القرآن - [00:01:41](#)

عفوا يتلو القرآن ويقصد غيره كان يكره هذا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ في صلاة المغرب بمكة والتين والزيتون ورفع صوته وقال وهذا البلد الامين وعن حكيم - [00:02:15](#)

بضم الحاء نبه عليها لانه حكيم نادر ما تأتي. اغلب اغلبها شو بتيجي حكيم فدائما ينبه على الغريب وعن حكيم بضم الحاء ابن سعد ان رجلا من المحكمية محكمية يعني يدل الجماعة اللي يقبلوا بالتحكيم بين سيدنا علي وبين - [00:02:35](#)
معاوية ان رجلا من المحكمية اتى عليا رضي الله عنه وهو في صلاة الصبح فقال لان اشركت ليحطط عملك لا حول ولا شيء هو مصيبة هي لما بيجي هيک اجيال - [00:02:58](#)

كما قال صلي الله عليه وسلم حدثاء الاسنان فهاء الاحلام انت جاي تعلم سيدنا علي ابن ابي طالب قلت له لئن اشركت لاحبطنا عمله وين كنت انت ببطن امك كنت لما كان سيدنا علي مسلم - [00:03:14](#)
لا حول ولا اتى عليا رضي الله عنه وهو في صلاة الصبح فقال لئن اشركت ليحطط عملك. فاجابه علي في الصلاة فاصل بران وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقن - [00:03:28](#)

قال اصحابنا اذا استأذن انسان على المصلي فقال المصلي ادخلوها بسلام امنين مم فان اراد التلاوة شو مكتوب بعدا منها واراد شفتوا كلمة واراد؟ كلها ضعوها ضمن اطار واراد واكتبوا بدلا منها - [00:03:46](#)

او التلاوة او التلاوة وبعد التلاوة ضعوا حرف الواو صارت العبارة بعد التصحيح فان اراد التلاوة او التلاوة والاعلام لم تبطل صلاته وان اراد الاعلام ولم تحضره نية بطلت صلاته - [00:04:10](#)

دابا هنا واحد عم يقرأ ادخلوها بسلام امنين هداك فهم منها انه شو هو؟ وهو قصده التلاوة فقط او قصد التلاوة بالاعلام لعند هون ماشي الحال لكن ازا كان قصده الاعلام فقط وما حضرته نية التلاوة فشو صار - [00:04:40](#)

بطلت صلاته طبعا بيدخل فيها ويفعله الناس احيانا من استعمال الايات في غير اه محلها يعني مسلا بكونوا ناس قاعدين عم يأكلوا بالالوں بكونوا عم يحكوا ضجيج وصخب اه بيططوا الاكل - [00:04:56](#)

های کله سکن انشغلوا بالاكل. بيقوم واحد شو بيقول؟ فلا تسمعوا الا همسا طب هذه الایة؟ هون مكانها مو من مكانه اهي مرة فعلت هذا امام استاذنا الشیخ عبد العزیز وین - [00:05:15](#)

كنت صغير يعني لساني هيک حوالي واحد وعشرين يا عمی الله يرضی عليك لا تفعل هيک هذا کلام الله وما انزله لهذا ثم تلا قوله

تعالى سيدنا الشيخ الله يرحمه - 00:05:30

انه لقول فصل وما هو بالهزم تلا قوله تعالى ولين سأله ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون
فيعني هذا بنافي بنافي وما يفعله بعض يعني - 00:05:42

اصحاب الدكاكين وكذا مسلا بتلاقي مسلا واحد خياط يعني المصري بيقولوا ترزي ترزي شو كاتب وكل شيء فصلناه تفصيلا فاللي
بيطلع بيده يزيل هزا المنكر فليفعل اتفقنا؟ واللي ما بيطلع يزيدوا على الاقل - 00:06:02

في عامين يذكره انا والله بزمنه كنت ساكن في الجيزة تلاتهين سنة تقريبا ان كان في واحد كواهير نسائي اه وقرب بيتى راسم صورة
وحدة على باب المحل وكاتب وزينتها للناظرین - 00:06:21

هذه المقصود فيها ايش زي نادي الناظرين السماء سماء او لا سماء الدنيا بمصابيه. ما هيک آآ فهذا استعمال الايات في غير محله. ما
لهذا انزل الله القرآن. يكون في مجلس واحد الاخوة فلينكر عليه باطف. يعني احد الاخوة قد ما يكون يعرف الحكم - 00:06:37
ما بده ينكت بده يمزح فيبيقول له يا اخي الله يرضي عليك لا تفعل هذا باللطف لنا كمان هادا ما بصح لانه ادفع بالتي هي احسن مو
ادفع فلوس يعني - 00:06:56

ما بصح هذا ادفع السيئة بالتي هي احسن منها فاذا الشخص الذي بينك وبينه عداوة يصير كأنهولي حميم الاية فيها حذف كثير نعم
فصل وازا ورد على القارى من فيه فضيلة من علم - 00:07:11

او بعد او اخرجوا بسهم او اخرجوا بسهم واكتبوا صلاح او اكتبوا كلمتين صلاح او صارت العبارة بعد التصحيح واذا ورد
على القارى من فيه فضيلة من علم - 00:07:41

او صلاح او شرف او سن مع صيانة او له حرمة بولاية او ولادة او غيرها فلا بأس بالقيام له على سبيل الاحترام والاكرام لا للرياء
والاعظام بل ذلك مستحب - 00:08:09

هذا موضوع الخيام تكلموا فيه الائمة كثيرا وبينوا بأنه يعني في عندي انا انسان قام بانسان هذا اللي قام يقوم لفضيلة موجودة في
هذا الانسان. وبده يقوم لله مو بده يقوم رباء وسمعة - 00:08:36

وهذا الذي قيم له بده يرفض هذا الامر ولا يطلبه وتأبه نفسه انتبهنا كيف؟ مو يفرح فيك في نهي شديد عن الذي يحب ان يتمثل
الناس له ايه قياما بنهي شديد - 00:08:56

اذا صار عنا حالين حال من يقوم له الناس وحال القائم نفسه من يقوم له الناس عليه ان لا يطلبه ولا يفرح به وينهاهم ما استطاع هنه
ما سمعوا الكلام وحبوا يعني يحترموه يحترموا سنة اذا كان كمان مر معنا. اه ذو علم او صلاح او شرف او سن مع صيانة. السن يعني
البيت هو قام - 00:09:15

كبير في السن لكنه مع ذلك ذو صيانة في الدين. يعني صين لدینه او له حرمة بولاية. الولاية اللي هي الصلاح يعني او ولادة. ولادة
يعني من ال البيت له حرمة من ولادة. يعني مسلا منسوب للنبي عليه الصلاة والسلام. في اسر معروفة من من الاشراف والساسة من ال
البيت هو قام - 00:09:39

احتراما لجدهم صلي الله عليه وسلم انتبهنا كيف فلا بأس ما عم يقول يجب لاحزوا شو عم يقول التووبي ما عم يقول يجب القيام عم
يقول لا بأس بالقيام له وبين على اي نية تكون على سبيل الاحترام - 00:10:01

والاكرام لا للرياء والاعظام بل ذلك مستحب وقد ثبت القيام للاكرام من فعل النبي صلي الله عليه وسلم و فعل اصحابه رضي الله عنهم
بحضرته وبامره. كما قال اذا بتتذكروا قوموا الى سيدكم لما جاء مين؟ سيدنا سعد - 00:10:16

ومن فعل التابعين ومن بعدهم. من بعدهم اضبطوها حتى ما تقرأوها من بعدهم من يفتح الميم وبعدهم افتحوا الدال ومن بعدهم
من العلماء الصالحين وقد جمعت من المتكلم التووبي رحمة الله وقد جمعت جزءا في القيام وذكرت فيه الاحاديث والاثار الواردة
باستحبابه وبالنهي عنه - 00:10:45

الاثار الواردة بالاستحباب والاثار الواردة باليه؟ باللهي عنه ومحاولة ايه؟ التوفيق بينهما وبين ضعف الضعيف منها وصحة الصحيح

والجواب عما يتوجه منه النهي وليس فيه نهي واوضحت ذلك كله بحمد الله تعالى - 00:11:16

فمن تشكك في شيء من احاديثه فليطالعه يجد يجد بسكون الدال هذا جواب الطلب ما هي؟ فليطالعه يجد يجد شو بنعربها يا شباب فعل مضارع مجزوم لانه جواب الطلب ما في شرط - 00:11:42

الشرط بده يكون في اداة شرط. هذا جواب الطلب. قوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما نبت الارض. يخرج هذا فعل مضارع. شو جزاء كونه واقع في جواب طلب - 00:12:02

فليطالعه يجد ما يزول به شكه ان شاء الله تعالى فصل اذا كان يقرأ ماشيا فمر على قوم يستحب ان يقطع القراءة ويسلم عليهم ثم يرجع الى القراءة ولو اعاد التعوذ كان حسنا - 00:12:20

واضحة ما هي؟ كان عم يقرأ ماشيا مر على جماعة بيقطع القراءة بيقول السلام عليكم بيكروا له وعليكم السلام طيب لما بده يرجع يقرأ يتعوذ ولا ما يتعوذ بوزهين والاكم انه يتعوذ لانه فصل في التلاوة بكلام اجنبي عن التلاوة - 00:12:45

ولو اعاد التعوذ كان حسنا ثم قال رحمة الله ولو كان يقرأ جالسا فمر عليه غيره فقد قال الامام ابو الحسن الواحدى ترك السلام على القارئ لاشتغاله بالتلاوة اتبعنا؟ انا مررت على واحد عم يقرأ القرآن ما بقطع له قراءته - 00:13:04

السلام عليكم. لانه انا هلا الان اوجبت عليه انه شو يعني؟ انه يرد الجواب لانه كما تعلمون يا اخوتي القاء السلام سنة ورده واجب قال فان سلم عليه انسان كفاه الرد بالاشارة. واحد عم يقرأ القرآن وجاء واحد هي؟ فصحيح قال له السلام عليكم. بكفي - 00:13:28

كله بایده ایش یشیر له یکفی لکن لو قطع التلاوة واجابوا فی اشکال ما فی اشکال فان سلم عليه انسان كفاه الرد بالاشارة قال فان اراد الرد باللفظ رده. یعنی ما فی اشکال - 00:13:53

ثم استأنف الاستعذة وعاود التلاوة وهذا الذي قاله ضعيف النووي رحمة الله عم يضعف كلام مين الواحدة والظاهر وجوب الرد باللفظ ظاهرة بمعنى آن موضوع الرد بالاشارة ما عم يلاقي له النووي مبرر - 00:14:12

وقد قال اصحابنا اذا سلم الداخل يوم الجمعة في حال الخطبة وقلنا الانصات سنة وجب له رد السلام على اصح الوجهين لانه الانصات يوم الجمعة للخطيب شو حكمه قيل سنة وقيل - 00:14:35

واجب طيب على القول بان الانصاف يوم الجمعة سنة اذا دخل واحد قال السلام عليكم رد السلام واجب وانت مشغول بسنة اللي هي شو الانصات فلك ان تقول وعليكم السلام ها - 00:14:54

قال وجب له رد السلام على اصح الوجهين. الاصح شو بيقابلوها صحيح فاذا قالوا هذا في حال الخطبة مع الاختلاف في وجوب الانصات وتحريم الكلام. ففي حال القراءة التي لا يحرم الكلام فيها بالاجماع او - 00:15:12

مع ان رد السلام واجب بالجملة والله اعلم واما اذا عطس في حال القراءة فانه يستحب ان يقول الحمد لله. وكذا لو كان في الصلاة انتبهنا كيف واحد عم يقرأ القرآن فجاءه العطاس او في الصلاة وجاءه العطاس. هل يقول الحمد لله؟ شو قال؟ نعم يستحب له ان يقول الحمد لله - 00:15:28

ولو عطس غيره وهو يقرأ في غير الصلاة وقال الحمد لله يستحب للقارئ ان يشتمه فيقول يرحمك الله انسان عم يقرأ قرآن في جنبه واحد عطس وقال العطاس الحمد لله. شو بيعمل القارئ؟ - 00:15:56

له يستحب له ان يقطع التلاوة ويقول يرحمك الله ثم يعود الى تلاوته ولو سمع المؤذن قطع القراءة واجابه بمتابعته في الفاظ الاذان والاقامة ثم يعود الى قراءته. وهذا متفق عليه عند - 00:16:14

اصحابنا واحد عم يقرأ القرآن واذن المؤذن شو بيعمل بيقطع القراءة ويحجب المؤذن دابا هنا اذا قراءة القرآن بيقطعها مشان يجيب المؤذن فاجابة المؤذن الكلام العادي من باب اولى. يعني اذا انا مسلا عم بحكي انا وفلان واذن المؤذن مفروض شو نعمل؟ الله يسلمكم. قطع الكلام ونجيب المؤذن - 00:16:37

واما اذا طلبت منه حاجة في حال القراءة وامكنته جواب السائل بالاشارة المفهمة وعلم انه لا ينكسر قلبه ولا يحصل شو مكتوب بعد يحصلوا مكتوب عليه بشيء ضعوا عليه بشيء ضمن اطار - 00:17:04

هاتان الكلمتان ضعوهما ضمن اطار. اللي هما ايش عليه بشيء واكتبوا بدلا منها على الهامش له شيء له شيء راح نكمل شوي بعدين
برجع بقرأها مرة اخيرة من الذاي للانس اه - 00:17:27

للانس الذي شو مكتوب بعدين بينها هذه ضعوها ضمن اطار واحذفوها. الغوها نهائيا كلمة بينها نعود لنقرأ العبارة بعد التصحيح وعلم
انه لا ينكسر قلبه ولا يحصل له شيء من الذاي للانس الذي بينهما ونحوه فالاولى ان يجيئه بالاشارة ولا يقطع القراءة - 00:17:57
اه فان قطعها جاز والله اعلم يعني اذا خلاصة كلام مسلا واحد عم يقرأ قرآن اجت مرته قالت له تتغدى قام عملا براسه هيك مسلا اه
ماشي الحال انتهى الموضوع بايه - 00:18:27

بالإشارة مسلا ابنه قال له انا رايج عامل له بابده انه نتوكل على الله انتهى الموضوع وما حينكسر قلب مين؟ اما ازا كان مسلا الطرف
الثاني ازا اجا به بالإشارة ياخد على خاطره وبيزعل وكذا معلش يقطع الاشارة ولا يكسر قلب - 00:18:41
ذلك الانسان نحنا عم نحكي عن المذهب الشافعي بعد ان اكلمك مالي مفتى انا بالمذاهب الاربعة خذ ما رأيت ها وكن من الشاكرين -
00:18:59